



# الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

A/41/230  
S/17937

24 March 1986

ARABIC

ORIGINAL : CHINESE/ENGLISH

مجلس  
الأمن



الجمعية  
العامة

مجلس الأمن  
السنة الحادية والأربعون

الجمعية العامة  
الدورة الحادية والأربعون  
البنود ٤٩ و ٥٦ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٤  
و ٦٧ و ٧٠ من القائمة الأولية\*  
وقف جميع التفجيرات النووية التجريبية  
منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي  
تخفيض الميزانيات العسكرية  
الأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية  
(البيولوجية)  
نزع السلاح العام الكامل  
استعراض وتنفيذ التوصيات والمقررات  
التي اعتمدها الجمعية العامة في  
دورتها الاستثنائية العاشرة  
الملة بين نزع السلاح والتنمية  
استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق بتعزيز  
الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ٢١ آذار/مارس ١٩٨٦ وموجهة  
الى الأمين العام من الممثل الدائم للصين  
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق النص الكامل للخطاب الذي ألقاه جاو زيانغ رئيس مجلس الدولة  
بجمهورية الصين الشعبية في المؤتمر الشعبي الصيني من أجل السلم العالمي المعقود  
في ٢١ آذار/مارس ١٩٨٦ (انظر المرفق).

. A/41/50/Rev.1

\*

.../...

٢٨٨٨ 86-08170

وأكون ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة ونس الخطاب بوصفهم  
وشيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٤٩ و ٥٦ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢  
و ٦٤ و ٦٧ و ٧٠ من القائمة الأولى ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) لي لويي

الممثل الدائم

لجمهورية الصين الشعبية لدى

الأمم المتحدة

مرفق

خطاب السيد جاو زيانغ رئيس مجلس الدولة  
بجمهورية الصين الشعبية في المؤتمر الشعبي  
الصيني من أجل السلم العالمي المعقود في  
٢١ آذار/مارس ١٩٨٦

يعقد الشعب الصيني اليوم هذا المؤتمر استجابة لدعوة الأمم المتحدة إلى الاحتفال بالسنة الدولية للسلم . وهو يعكس الرغبة العارمة للشعب الصيني بكافة قوميته لإقرار السلم ، وتصميمه على تعزيز وحدته مع شعوب البلدان الأخرى بالمحافظة عليه . وإنني أتمنى لهذا البرنامج الذي بدأته الأمم المتحدة كل النجاح في العالم أجمع .

لقد مرت البشرية خلال النصف الأول من هذا القرن بحربين عالميتين انطويتا على آلام لا تُحَدِّد . ورغم عدم نشوب حرب عالمية في العقود الأربعة التي انقضت منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ، فإن الحالة الدولية المضطربة تدل على أن خطر الحرب لا يزال جاثما . لذا ، فإن من المسائل ذات الاهتمام المشترك بالنسبة لشعوب البلدان كافة تبين ماذا كان السلم سيسود خلال الفترة المتبقية من هذا القرن وما إذا كان سيستمر في القرن المقبل .

إن الصين بحاجة إلى السلم ، والشعب الصيني يحب السلم . وفي السلم تكمن المصالح الأساسية للشعب الصيني . والصين بوصفها بلدا اشتراكيا ناميا ، لا تستطيع تحقيق الرخاء إلا عن طريق التنمية السلمية . فبلدا كبلدنا يحتاج إلى الجهود المتواصلة لعدة أجيال كي يبلغ مرحلة التحديث الاشتراكي ويقترب في اقتصاده من البلدان المتقدمة النمو أو يلحق بها . ونحن بحاجة إلى السلم ليس في هذا القرن فحسب وإنما في القرن المقبل أيضا . ولما كانت الصين بلدا كبيرا في المشرق يمثل سكانه زهاء ربع مجموع سكان العالم فإن لموقفه بشأن مسألة السلم العالمي وجهوده نحو تحقيق هذه الغاية أثرا كبيرا على نطاق العالم في الحاضر كما في المستقبل . والصين إذ تدرك هذه المهمة الحيوية التي عهد بها التاريخ إليها ، لعل استعدادا لبدل جهودها ومساهماتها الواجبة من أجل تحقيق السلم والاستقرار العالميين .

وتنتهج الحكومة الصينية سياسة خارجية مستقلة للسلم . ويتمثل الهدف الاساسي لسياستنا الخارجية في معارضة الهيمنة وفي صيانة السلم العالمي . ونحن إذ نقف بقوة الى جانب العالم الثالث ، سنعمل باطراد على تعزيز وزيادة تضامننا وتعاوننا مع سائر بلدان العالم الثالث . كما إننا نسعى عمليا الى إقامة وتنمية العلاقات الطبيعية والتعاون الودي مع مختلف البلدان في العالم على أساس المبادئ الخمسة للتعایش السلمی . ولن ندخل أبدا في تحالف مع أي من الدول العظمى أو نقيم علاقات استراتيجية معها . ونحن نعارض التدخل في شؤون أي بلد أو العدوان عليه وكذلك استعمال القوة أو التهديد باستعمالها في العلاقات الدولية . ونحن نؤيد تسوية المنازعات الدولية بالوسائل السلمية ، وعلى أساس عادل ومعقول . وسوف ننقذ على نحو ثابت مبادئ السياسة الخارجية هذه التي اثبتت الممارسة سلامتها وذلك مهما كان من تطور الوضع العالمي .

وفي الوقت الحاضر يسبب سباق التسلح الذي تشتد حدته باطراد بين الدول الكبرى قلقا عظيما بين مختلف البلدان . ورغم طرح العديد من المقترحات المتعلقة بنزع السلاح فإنها لم تجلب للناس أي إحساس بالأمن ، ذلك ان نزع السلاح لا يتحقق إلا بالأفعال ، وليس بالاقوال .

إن الصين تعارض سباق التسلح ولن تشترك مطلقا في سباق من هذا النوع . وإن مستوى انفاقنا العسكري وتسلحنا أدنى بكثير منه لدى الدول الكبرى ، ومع ذلك فقد اتخذنا من تلقاء أنفسنا تدابير متكررة لتخفيض قواتنا العسكرية ونفقاتنا الدفاعية . إن القوة النووية المحدودة للصين هي لغرض الدفاع فحسب . فمنذ بدء اليوم الاول الذي امتلكت فيه الصين الاسلحة النووية ، تعهدنا علانية بالألا نكون البادئين باستعمالها تحت أي ظرف من الظروف . ولم تُجر الصين تجارب نووية في الفلاف الجوي طوال سنين عديدة ولن تقوم باجراء هذه التجارب في المستقبل .

وتحظى مسألة نزع السلاح حاليا باهتمام عالمي . وأود أن أعتنم هذه الفرصة لإيجاز موقف الحكومة الصينية وآرائها الاساسية بشأن هذه المسألة .

١- يشكل سباق التسلح النووي تهديدا خطيرا للسلم والأمن العالمي . وينبغي أن يتمثل الهدف النهائي لنزع السلاح النووي في الحظر الكامل للأسلحة النووية وتدميرها .

٢- وينبغي للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، اللذين يملكان أكبر الترسانات النووية ، أن يكونا البادئين بوقف تجريب جميع أنواع الأسلحة النووية ونتاجها ووزعها وأن يجريا خفضا كبيرا لجميع أنواع الأسلحة النووية التي قاما بوزعها في أي مكان داخل وخارج بلديهما وأن يدمراها في الحال . وسيتيح هذا خلق ظروف مواتية لعقد مؤتمر دولي ذي طابع تمثيلي عريض بشأن نزع السلاح النووي تشترك فيه جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية لمناقشة التدابير الرامية الى مواصلة نزع السلاح النووي والتدمير الكامل للأسلحة النووية .

٣- وينبغي لجميع الدول الحائزة لاسلحة نووية ، بغية منع نشوب حرب نووية ، أن تتعهد بالآ تكون البادئة باستعمال الأسلحة النووية في أية ظروف وألا تستعمل أو تهدد باستعمال الأسلحة النووية ضد دول غير حائزة للأسلحة النووية أو مناطق خالية من الأسلحة النووية . وعلى هذا الاساس ، ينبغي عقد اتفاقية دولية تشترك فيها جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية ، مما يكفل حظر استخدام الأسلحة النووية .

٤- وينبغي أن يكون هناك تخفيض متزامن ومتوازن وتدمير فوري للقذائف النووية المتوسطة المدى التي وزعت في أوروبا وآسيا من جانب الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة .

٥- وينبغي أن يجرى تخفيض للأسلحة التقليدية جنبا الى جنب مع تخفيض الأسلحة النووية . ولا ينبغي استعمال الأسلحة التقليدية لجميع البلدان إلا لأغراض الدفاع عن النفس ، وليس لتهديد أمن بلدان أخرى .

٦- وينبغي أن يقتصر استخدام الغضاء الخارجي على الأغراض السلمية لصالح البشرية جمعاء . ولا ينبغي لأي بلد يقوم باستحداث أسلحة فضائية أو تجربتها أو وزعها على أي شكل . ويتعين عقد اتفاق دولي بشأن الحظر التام للأسلحة الفضائية عن طريق المفاوضات في أقرب وقت ممكن .

٧- وينبغي أن تعقد في تاريخ مبكر اتفاقية دولية بشأن الحظر التام للأسلحة الكيميائية وتدميرها . وريشما يتم هذا ، ينبغي لجميع البلدان القادرة على انتاج الأسلحة الكيميائية أن تتعهد بعدم استعمال الأسلحة الكيميائية أبدا وأن توقف تجريب هذه الأسلحة ونتاجها ونقلها ووزعها .

٨- وحتى يتسنى تنفيذ تخفيض الاسلحة ، من الضروري أن تنص اتفاقات نزع السلاح على التدابير الضرورية والفعالة للتحقيق .

٩- ولا ينبغي لقلة من الدول الكبرى أن تحتكر مسألة نزع السلاح ، حيث أنها تتعلق بأمن جميع البلدان . كما يجب ألا تُعَرَّض اتفاقات نزع السلاح المبرمة بينها مصالح البلدان الأخرى للخطر . إذ ينبغي لجميع البلدان ، سواء أكانت كبيرة أم صغيرة ، قوية أو ضعيفة عسكريا ، التمتع بحقوق متساوية في الاشتراك في المناقشات وتسوية المشاكل المتعلقة بنزع السلاح .

وقد أخذ موقف الحكومة الصينية وآراؤها الموضحة أعلاه في الاعتبار رغبة جميع الشعوب في العالم ووجهات نظر جميع الأطراف المعنية . ونحن نؤيد جميع المقترحات المؤدية فعلا الى نزع السلاح كما أننا على استعداد لمواصلة جهودنا للعمل على احراز تقدم حقيقي بشأن نزع السلاح بالاشتراك مع بلدان أخرى .

وبالطبع ، فإن مسألة نزع السلاح ليست هي المسألة الوحيدة التي تؤثر على السلم والامن العالمي . فالسلم العالمي والامن القومي مترابطان على نحو وثيق . وبذلك ، فإن التعدي على استقلال دولة وسيادتها يعني تعريض السلم العالمي للخطر . وتود الحكومة الصينية أن تؤكد من جديد أنه من الحتمي ، لتخفيف التوتر والقضاء على المنازعات الاقليمية ، أن يجرى التقيد الدقيق بمبدأ المساواة بين جميع البلدان كبيرا أو صغيرها ، في مجال العلاقات الدولية والامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية لبلدان أخرى أو التعدي على سيادتها بأي شكل . وليس بغير هذا السبيل يتسنى الاسهام في صون السلم العالمي .

وان صون السلم العالمي لهو الهدف المكرس والواجب المقدس لشعوب جميع البلدان ولا يجب أن يملك مصير الانسان إلا الانسان ذاته ، وإن العوامل المهيئة للسلم تنمو بدرجة أسرع من تلك الداعية للحرب . وما دامت شعوب العالم تواصل جهودها بشكل لا ينقطع فإنها حتما ستظفر بالسلم .